University of Benghazi
Faculty of Education Al Marj

جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج

ISSN 2518-5845

المجلة الليبية العالمية

Global Libyan Journal

العدد الثالث والسبعون /ابريل 2026م

اضطرابات النطق الأكثر شيوعاً لدى أطفال الملتحقين برياض الأطفال

من وجهة نظر المعلمات في مدينة المرج

جمعة فرج جبريل
قسم الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية - المرج، جامعة بنغازي، ليبيا
gomajiprel@gmail.com

The Most Common Speech Disorders Among Kindergarten Children from the Teachers' Perspective in Al-Marj City

Jumaa Faraj Jibril
Assistant Lecturer, Faculty of Education, Al-Marj - University of Benghazi

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على أكثر اضطرابات النطق انتشاراً لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الرياض في مدينة المرج، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في المدينة، والبالغ عددهن (76) معلمة، تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية مكوّنة من (46) معلمة، ولتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولجمع بيانات الدراسة قام الباحث بناء استبانة لقياس اضطرابات النطق، تكونت من (19) فقرة موزعة على المحاور ذات الصلة.

أظهرت نتائج الدراسة أن اضطراب الإبدال جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (75%) وبوسط حسابي مقداره (2.27)، مما يشير إلى أنه أكثر اضطرابات النطق انتشاراً بين الأطفال. وجاء اضطراب التحريف في المرتبة الثانية، تلاه اضطراب الإضافة، بينما حلّ اضطراب الحذف في المرتبة الأخيرة.

الكلمات المفتاحية: اضطراب النطق، اضطراب الإبدال، اضطراب الإضافة، اضطراب الحذف.

Abstract:

(Times New Roman: size - 12This research aims to identify the most common speech disorders among kindergarten children from the perspective of kindergarten teachers in the city of Al-Marj. The study population consisted of all kindergarten teachers in the city, totaling (76) teachers. The research tool was applied to a random sample of (46) teachers. To achieve the research objectives, the researcher employed the descriptive method. A questionnaire was developed to measure speech disorders, consisting of (19) items distributed across relevant dimensions.

The results of the study revealed that the substitution disorder ranked first, with a relative weight of (75%) and a mean score of (2.27), indicating that it is the most prevalent speech disorder among children. The distortion disorder came in second place, followed by the addition disorder, while the omission disorder ranked last.

Keywords : Speech disorder, substitution disorder, addition disorder, deletion disorder.

المقدمة:

يُعد النطق من النعم التي أنعم الله بها على بني البشر ، وهي خاصية توصف بأنها من أبرز مظاهر التطور الطبيعي عند الطفل من خلالها يتمكن من التواصل والتعبير عن حاجاته واعراضه ، غير أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تعترض عمليتي النطق والكلام وتحول دون اكسابهما بشكل سليم والتي ما يعرف باضطرابات النطق والكلام حيث أصبحت اضطرابات النطق من الموضوعات التي لاقت إقبالاً واهتماماً من الباحثين قديماً وحديثاً ، ولعل ذلك يرجع لمحاولة إيجاد حلولاً تُحد من أثارها السلبية ، خصوصاً أنها تقف عقبه أمام التقدم الدراسي للطفل، كما أن تأثيرها يظهر في جميع أنشطة اللغة العربية (سارة فوناس،2019 :1).

حيث تُعد اللغة أهم هي وسيلة الاتصال بين الناس، إذ أنها ذات وظيفة اجتماعية فالطفل يفهم قيمة ما يخرج من أصوات كوسيلة من وسائل الخبرة الاجتماعية، ويستخدم هذه الأصوات لجذب الانتباه كما يبدأ بتفهم التقبل الاجتماعي او الرفض حين يبدأ في تمييز لغة الكبار الدالة على الرضا او الغضب والنفور، ومن المعروف أن النمو اللغوي يرتبط بسلامة الجهاز العصبي وأجهزة النطق وجهاز السمع والذكاء والمقومات الثقافية والاجتماعية والبيئية المحيطة بالطفل، وان الطفل في تعلمه النطق يتطور من الأصوات المبهمة إلى الكلمات ذات المعنى، وتعلم النطق عمل شاق وطويل ومعقد، واثناء تطور نطق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة قد يعاني من مشكلات وهنا تظهر الفروق الفردية بين الأطفال، اذ أن نضج أجهزة

كما أن النطق قد تتفاوت من طفل لأخر إذ أن تأخر نطق الطفل لبعض الأصوات الهجائية لما بعد العمر الزمني المحدد لنطق الكلمات يعني أن هناك مشكلة تتعلق بنضج الأجهزة العضوية الامر الذي تحتاج لإعادة تدريب الطفل على النطق الصحيح لبعض الأصوات التي يخطئ في نطقها (إيهاب البيلاوي، 1433هـ 8،9).

تأسيساً على سبق تعد مرحلة الروضة من الفترات المهمة في حياة الطفل حيث يبدأ في تعلم وتطوير مهاراته النطقية، وفي هذه المرحلة قد يعاني بعض الأطفال من اضطرابات نطقية وكلامية تؤثر على قدرتهم في التواصل بفاعلية مما يجعلها مرحلة مهمة في اكتشاف اضطرابات النطق ويسهل التعرف على هذه الاضطرابات ومعالجتها في مراحل الاولى للطفل سواء في غرفة الصف وفي البيت،تصنيف إلى الأنواع منها الحذف حيث يظهر هذا النوع عند الأطفال ذوي العمر المبكر أكثر من الأطفال المتقدمين بالعمر وتتميز هذه المشكلة بعدم الثبات، يقع الحذف بوجه عام على الصوت الأخير في الكلمة مما يسبب عدم فهمها فيقول الطفل مثلاً (مدر) لكلمة (مدرس) وتسبب عملية الحذف هذه صعوبة في فهم كلام الطفل ومعرفة الحاجة او الفكرة التي يريد أن يعبر عنها وكذلك اضطراب الابدال حيث يكون حدوثها عند الأطفال صغار السن أكثر من كبار السن، ومن مشاكل الابدال الأكثر شيوعاً تلك المتعلقة بإبدال (الراء بصوت اللام) ، فيقول الطفل مثلاً (لا كب بدلاً من كلمة راكب) ويقع الابدال مع أصوات أخرى مثل صوت التاء بصوت الفاء او ابدال الكاف بصوت التاء وغيرها من عمليات الإبدال المعروفة عند الأطفال كما ان هناك نوع آخر هو الإضافة وفيه يضيف الطفل صوتاً زائداً إلى الكلمة مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم وهذه الحالات إذا استمرت مع الطفل أدت إلى صعوبة في النطق مثل (سسمكة بدل لكلمة سمكة) وغيرها، ويتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتاً زائداً إلى الكلمة

وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر وأخير اضطراب الانحراف او التشوه يتميز الانحراف او التشوه النطقي بثباته من ناحية وتكراره من الإبدال والحذف في كلام الأطفال كبار السن من ناحية أخرى، فبينما يبدل الطفل الصغير صوتاً بآخر أو يحذف صوتاً من موضع معين في الكلمة يصدر الطفل جميع الأصوات ولكنها تعتبر مشوهة وغير سليمة المخارج عند مقارنتها باللفظ السليم (فارس موسى مطلب، 1982: (59 61).

مشكلة البحث:

تُعد اضطرابات النطق من المشكلات الشائعة التي تؤثر على قدرة الفرد على التعبير اللفظي بطريقة صحيحة وواضحة مما يؤدي إلى عدم وضوح الكلام وجودته، ما تعتبر اضطرابات النطق من التحديات التي تؤثر على الحياة اليومية للفرد حيث تؤدي إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية والأداء الأكاديمي والثقة بالنفس.

ومن خلال تردد الباحث على مؤسسات الرياض في مقرر التربية العملية لاحظ وجود اضطرابات النطق عند بعض أطفال الرياض مما جعل يستدعي دراسة هذه المشكلة معرفة الاضطراريات لأكثر شيوعاً وبالتالي يمكن صياغة تُصاغ مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي:

ما مستوى اضطرابات النطق لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات في مدينة المرج؟

أسئلة البحث:

تتحدد أسئلة البحث في التساؤل العام الاتي:

1- ما مستوى اضطرابات النطق لدى أطفال الرياض من وجهة المعلمات في مدينة المرج" ويندرج منه التساؤلات الفرعية الاتية:

2- ما أكثر اضطرابات النطق شيوعا لدى أطفال الرياض من وجهة المعلمات في مدينة المرج"؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

1. التعرف على مستوى اضطرابات النطق لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات في مدينة المرج

2-التعرف على اضطرابات النطق الاكثر شيوعا لدى أطفال الرياض من وجهة المعلمات في مدينة المرج

أهمية البحث:

تحدد الأهمية النظرية في الآتي:

1. أهمية اللغة باعتبارها وسيلة من وسائل التواصل

2. الاهتمام بالطفل باعتباره اللبنة الأولى الأساسية في المجتمع

اما الأهمية العلمية تحدد في الاتي:

3. التعرف على اضطرابات النطق الأكثر انتشارا لدى أطفال الروضة

4. تمهيد لدراسات جديدة تتناول برامج تربوية لأطفال الروضة بشكل عام (إعادة صياغة)

حدود البحث:

الحدود المكانية: يجري البحث في جميع رياض الأطفال بمدينة المرج.

الحدود الزمانية: أجري البحث في العام الدراسي 2024 -2025.

الحدود البشرية: تتمثل مجتمع البحث في جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة المرج.

مصطلحات البحث:

1-اضطرابات النطق: هي اضطرابات تنتج عن مشكلات في حركات الشفاه واللسان والفك وقد لا يكون لهذه الاضطرابات أسباب عضوية واضحة، وانما تُعزى إلى أسباب بيئية مثل الحرمان البيئي أو المشكلات الانفعالية التي يعاني منها الفرد (كوافحه وتيسير، 2003:175).

2-طفل الروضة: يعرف الباحث طفل الروضة من الناحية النظرية هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 إلى 6 سنوات والذين ألتحقو برياض الأطفال.

أما من الناحية الإجرائية هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5إلى 6سنوات والذين خضعوا لإجراءات هذه البحث.

الدراسات السابقة:

1-دراسة سعدان (2016) التي هدفت إلى قياس مدى انتشار اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجّرة المقيمين في مراكز الإيواء بمحافظة دمشق، وعلاقتها ببعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (220) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (5) سنوات و(6) سنوات و11 شهراً، موزعين على (13) مركزاً للإيواء، استخدمت الباحثة اختبار النطق المصوّر الذي أعدته خصيصاً لهذه الدراسة، أظهرت النتائج أن نسبة انتشار اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجرة بلغت (12.84%)، كما تبين أن اضطراب الإبدال هو الاضطراب الأكثر شيوعاً بين الأطفال المشاركين.

2-دراسة الغامدي، (2021) التي هدفت إلى التعرف على اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع في مدينة جدة، وعلاقتها ببعض المتغيرات. شملت العينة (55) طفلاً يعانون من ضعف سمعي بدرجات متفاوتة من البسيط إلى الشديد. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بتطوير مقياس لاضطرابات النطق، إضافة إلى اختبار لمهارات القراءة والكتابة. أشارت النتائج إلى أن أكثر اضطرابات النطق شيوعاً هو الإبدال، يليه التشويه، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات النطق ومستوى القراءة، وبين اضطرابات النطق ودرجة الفقدان السمعي لدى الأطفال.

3-دراسة ثابت (2022) سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة بني سويف. تكونت العينة من (80) طفلاً وطفلة، بواقع (40) من كل جنس، تراوحت أعمارهم بين (5–6) سنوات، استخدمت الباحثة مقياس اضطرابات النطق الذي أعدته بنفسها. توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في اضطرابات النطق والكلام، لصالح الذكور، سواء في الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية، عند مستوى دلالة (0.01).

-4-دراسة الغامدي (2021): التي هدفت إلى التعرف على مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم، وفقاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية، تكونت العينة من (90) من أولياء الأمور. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة مكونة من (43) فقرة موزعة على بعدين رئيسيين: الأول اضطرابات النطق (ويتضمن أربعة أبعاد فرعية: الإبدال، الحذف، الإضافة، التشويه)، والثاني اضطرابات اللغة (ويشمل اللغة الأستقبالية والتعبيرية)، أظهرت النتائج أن اضطراب الإبدال جاء في المرتبة الأولى من حيث الانتشار، يليه التشويه ثم الحذف، بينما جاء الإضافة في المرتبة الأخيرة. كما تبين وجود اضطرابات في اللغة الأستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر اضطرابات النطق واللغة تبعاً لمتغيري الجنس أو الفئة العمرية.

التعليق على الدراسات السابقة ومناقشتها:

يعرض الباحث أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات التي تم عرضها سابقاً من حيث الهدف والعينة والمنهج والاداة المستخدمة ثم مقارنة نتائج هذه الدراسات بالدراسة الفعلية التي يقوم بها الباحث من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف.

قد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على الهدف العام والمشترك وهو التعرف على اضطرابات النطق لدى أطفال الرياض مثل دراسة زينب حسين سعدان ودراسة مهن الغامدي وأحمد عيسى ودراسة نورة عبد الله بن علي.

كما اتفقت أغلب الدراسات مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي مثل دراسة زينب حسين سعدان ودراسة مهند الغامدي وأحمد عيسى ودراسة سارة فوناس ودراسة نورة عبد الله بن علي.

في حين تختلف الأداة من دراسة لأخرى بعض الدراسات السابقة قامت بإعداد استبانة مثل دراسة نورة عبد الله بن علي والبعض الاخر قام بتطوير مقياس الاضطرابات النطق واختبار المهارات القراءة والكتابة من قبل الباحثان مثل دراسة مهند الغامدي وأحمد عيسى، اما دراسة أسماء ثابت فقد استخدمت مقياس اضطرابات النطق من إعداد الباحثة في حين استخدمت دراسة زينب حسين سعدان اختبار النطق المصور من إعداد الباحثة، أما البحث الحالي فقد قامت مجموعة البحث بإعداد استبانة لاضطرابات النطق لدى أطفال الرياض.

ويتفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة مثل زينب حسين سعدان ودراسة مهند الغامدي وأحمد عسى ودراسة نورة عبد الله ويختلف البحث الحالي مع باقي الدراسات السابقة مثل دراسة سارة فوناس ودراسة أسماء ثابت كما توصلت نتائج هذا التساؤل أن اضطراب الاضافة جاء في المرتبة الثالثة ويختلف البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة في حين جاءت دراسة نورة عبد الله في المرتبة الأخيرة لهذا الاضطراب، كما أظهرت نتائج هذا التساؤل أن اضطراب التحريف والتشويه جاء في المرتبة الثانية ويتفق البحث الحالي مع دراسة نورة عبد الله فقد جاء نتائج هذا الاضطراب في المرتبة الثانية فيا يختلف البحث الحالي مع أغلب الدراسات في الإجابة على هذا التساؤل.

الدراسة الميدانية:

1 . منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لأنه يتناسب مع أهداف البحث.

2. مجتمع البحث:

وتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة المرج والبالغ عددهن(76) معلمة حسب إحصائية مكتب التعليم الحر الجدول التالي يوضح توزيع مجتمع البحث:

جدول (1) يوضح توزيع أفراد المجتمع وفقا لمؤسسات الرياض

م	اسم الروضة	عدد المعلمات
1	روضة رواد التطور	10
2	روضة نافذة المستقبل	8
3	روضة العلم نور	7
4	روضة آفاق المعرفة	20
5	روضة أقرأ	8
6	روضة اشبال المرج	4
7	روضة زهرة المروج الحديثة	6
8	روضة براعم النور	13
	المجموع	76

3. العينة وأداة البحث:

قام الباحث ببناء اداة البحث وذلك وفق الخطوات التالية:

- تم تحديد الغرض من بناء الاستبانة وهو معرفة مدى انتشار اضطرابات النطق لدى أطفال الرياض.
- تم تحديد عبارات الاستبانة لتحقيق الهدف المرجو منها، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالية.
- أخذ آراء المختصين في قسم الدراسات التربوية والنفسية وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الاولية عليهم.
- تم استخدام سلم ليكرت الثلاثي المتدرج (غالبا–احيانا–ابدا) أعطيت هذه البدائل الاوزان التالية على التوالي (3–2–1).
- بعد أخذ آراء المختصين أصبحت الأداء في صورتها النهائية مكونة من (19) فقرة .
- **العينة الاستطلاعية:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً من خارج عينة البحث الأساسية وذلك لاستخراج الخصائص السيكومترية للأداة.

3–1–**الصدق:** للتأكد من الصدق اعتمد ت مجموعة البحث على ما يلي:

- **الصدق الظاهري**: الذي يتحقق من خلال عرض الاستبانة على خبراء متخصصون في مجال التربية الخاصةٍ والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح وصياغة كل فقرة ومناسبة كل فقرة لقياس ما وضعت لقياسه ويوضح (ملحق رقم 2) فقرات الاستبانة التي تم إعدادها في صورتها النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي**: ثم قياس صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط درجات الابعاد بالدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون، جاءت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (2) يوضح قيم الارتباط النسبية بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط
الحذف	.70**
الإبدال	.68**
الإضافة	.71**
التحريف	.71**

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى دلال 0.01 مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق الاتساق الداخلي.

3-2-الثبات:

ولاستخراج ثبات الاستبانة قامت مجموعة البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة ككل وبلغ قيمة الثبات (.73)، وهي قيمة مقبولة والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح قيم ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ الاستبانة ككل

عدد أفراد العينة	عدد فقرات الاستبانة	معامل الفا كرونباخ
30	19	. 73

كما تم استخراج قيمة الثبات لأبعاد باستخدام معامل الفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (4) يبين معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة

ت	المجال	عدد العبارات	قيمة معامل الفا كرونباخ
1	الحذف	4	.55
2	الإبدال	5	. 42
3	الإضافة	5	.48
4	التحريف	5	.42

يتضح من الجدول السابقة أن معاملات الثبات مقبولة

3-3-تطبيق الأداة:

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها على عينة الدراسة التي بلغت(46) معلمة وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (spas).

3-4-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق الاتساق الداخلي.
- المتوسطات الحسابية.
- 3-والانحرافات المعيارية.
- 4-النسبة المئوية.
- 5-معامل الفاكرونباخ لاستخراج قيم الثبات.

4. نتائج البحث وتفسيرها:

لتسهيل تفسير النتائج تم تحديد معيار لحكم على استجابات افراد المجتمع من خلال التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح الوزن المتوسط المرجح الاستبانة حسب مقياس ليكرت

الرأي	الوزن	المتوسط المرجح	طول الفترة
أبداً	1	1.66—1	0.66
أحياناً	2	2.33 – 1.67	
غالباً	3	3 -2.34	

1-للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة الذي ينص على التعرف على مستوى انتشار اضطرابات النطق بين اطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات في مدينة المرج قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للفقرات الاستبانة الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات افراد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	يحذف الطفل صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة	2.14	.639	%71
2	ينطق الطفل جزءا من الكلمة فقط	1.94	.710	%64
3	يصبح كلام الطفل غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص المقربين	1.86	.732	%64
4	تمثل عيوب الحذف أكثر انتشار لدى أطفال الرياض	2.16	.821	%72
5	توجد أخطاء الإدال عندما يتم اصدار صوت غير مناسب	2.23	.611	%74
6	يقوم الطفل بوضع حرف مكان حرف اخر	2.11	.799	%70
7	ينتشر الإبدال بين الأطفال أكثر من أي اضطراب اخر	2.37	.655	%79
8	يختلف الإبدال من عمر زمني إلى اخر	2.39	.681	%80
9	في بعض الحالات يدل الطفل حرف السين بالدال	2.27	.696	%76

10	يضيف الطفل حرفا زائدا عن الكلمة المنطوقة	2.00	.667	%66
11	يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر	1.92	.822	%64
12	تنتشر الإضافة عند أطفال الرياض أكثر من الكبار	2.33	.757	%77
13	يصبح كلام الطفل غير مفهوم في بعض الأحيان	2.37	.745	%79
14	يقوم الطفل بإضافة الأصوات الغير مطلوبة في بعض الاحيان	1.98	.604	%66
15	ينطق الطفل الصوت بشكل يقربه من الصوت الأصلي	2.50	.667	%83
16	يستخدم الطفل طريقة غير سليمة في عملية الإخراج التبار الهوائي	1.98	.864	%66
17	التحريف لدى الأطفال أكثر انتشار منه عند الكبار	2.31	.794	%77
18	يقوم طفل الروضة بتحريف الحروف في بعض الأحيان	2.28	.629	%76
19	يعرف الحروف التي تقع في نهاية الكلمة أكثر من الحروف التي تقع في نهايتها	1.95	.765	%55
	المتوسط العام	2.16		%72

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لفقرات الاستبانة بلغ (2.16) بوزن نسبي قدره (72%)، وهو ما يقع ضمن المستوى الثاني على مقياس "ليكرت" الخماسي، مما يشير إلى أن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة، ويُفسر ذلك بأن اضطرابات النطق تنتشر بين الأطفال بدرجة مرتفعة نسبياً.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة رقم (15) التي نصّت على "ينطق الطفل الصوت بشكل يقربه من الصوت الأصلي" جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (83%) ومتوسط حسابي (2.50)، تلتها الفقرة رقم (8) التي نصّت على "يختلف الإبدال من عمرٍ زمني إلى آخر" بوزن نسبي (80%)

(2.39) ومتوسط حسابي.

للإجابه على التساؤل الذي ينص على التعرف على اضطرابات النطق شيوعا لدى أطفال الرياض من وجهة المعلمات في مدينة المرج قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للأبعاد الاستبانة الجدول التالي:

الجدول (7) يوضح الاوزان النسبية والمتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبانة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	الحذف	2.025	%67	الرابع
2	الابدال	2.27	%75	الاول
3	الإضافة	2.12	%70	الثالث
4	التحريف	2.20	% 73	الثاني

يتضح من الجدول أن اضطراب الإبدال قد جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (75%) ووسط حسابي (2.27) مما يدل على أنه أكثر اضطراب النطق انتشاراً بين الأطفال يليه اضطراب التحريف، ثم اضطراب الإضافة وأخيراً اضطراب الحذف.

التوصيات والمقترحات:

من خلال دراسة اضطرابات الأكثر انتشاراً لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات في مدينة المرج يقدم مجموعة البحث بعض التوصيات والمقترحات أهمها ما يأتي:

1. دراسة كل نوع أنواع اضطرابات النطق لدى أطفال على حدة مثل الحذف او الابدال أو الإضافة أو التحريف.
2. دراسات عن التأخر اللغوي عند أطفال الرياض.
3. كثرة الندوات والمؤتمرات عن اضطرابات النطق لدى أطفال الرياض.
4. دراسات تجريبية وتصميم برامج ارشادية وعلاجية على أطفال الرياض الذين يعانون من اضطرابات النطق.

المراجع :

1. أسماء ثابت أحمد. (2022). اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة: دراسة في ضوء النوع [رسالة ماجستير غير منشورة]. محافظة بني سويف، مصر.
2. إيهاب البيلاوي. (1433هـ). اضطرابات النطق. دار الزهراء للنشر، الرياض.
3. الهمالي، عبد الله عامر. (دون تاريخ). أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته (ط. 2). دار النشر، جامعة بنغازي.
4. تيسير كوافحه، وعمر فوزي عبد العزيز. (2003). مقدمة في التربية الخاصة. دار الميسرة للنشر، عمان.
5. جابر عبد الحميد، وأحمد خيري. (دون تاريخ). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية للنشر.
6. سارة فوناس. (2019). اضطرابات النطق والكلام وأثرها في تعليمية اللغة العربية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ماي، الجزائر.
7. سعاد خليفة، وصابت زوبير. (2013–2014). اضطرابات النطق والكلام [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عبد الرحمن ميرة، الجزائر.
8. سهير محمود أمين. (2005). اضطرابات النطق والكلام. عالم الكتب للنشر، القاهرة.
9. فارس موسى مطلب. (1982). في اضطرابات النطق عند أطفال العرب. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة، جامعة اليرموك.
10. فكري لطيف متولي. (2015). اضطرابات النطق وعيوب الكلام. مكتبة الرشد للنشر.
11. فيصل العفيف. (دون تاريخ). اضطرابات النطق واللغة. مكتبة الكتاب العربي للنشر.
12. فيصل محمد خير الزراد. (1990). اللغة واضطرابات الكلام. دار المريخ للنشر، القاهرة.
13. ليندا أحمد الخطيب. (2011). أثر طريقة القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

14. مهند الغامدي، و أحمد عيسى. (2020–2021). اضطرابات النطق لدى أطفال ضعاف السمع بمدينة جدة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

15. نورة عبد الله بن علي الغامدي. (2021). مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر أولياء أمورهم في ضوء بعض المتغيرات بمدينة جدة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جدة، السعودية.

16. زينب حسين سعدان. (2016). اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق، سوريا.

9- الملاحق :

البيانات الأولية

اسم الطفل: .....**اسم الروضة:** ..... **تاريخ التطبيق:** ..../.... / .....

علماً بأنه الباحثين يستخدموا البدائل الاتية للاستبانة وهي **"غالباً، وأحياناً، وأبداً"**

الاستبانة عن اضطرابات النطق الأكثر انتشاراً لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة المرج.

ت	أولاً: الحذف:	غالباً	أحياناً	أبداً
1	يحذف الطفل صوتاً من الأصوات التي تتضمنها الكلمة			
2	ينطق الطفل جزءاً من الكلمة فقط			
3	يصبح كلام الطفل غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص المقربين منه كالوالدين وغيرهم			
4	تمثل عيوب الحذف لأطفال الرياض الأكثر انتشاراً من الأطفال الأكبر سناً			
ت	ثانياً: الإبدال:			
5	توجد أخطاء الإبدال عندما يتم اصدار صوت غير مناسب بدلاً من الأصوات المناسبة أو صوت غير مرغوب فيه			
6	يقوم الطفل بوضع حرف مكان الاخر			
7	ينتشر الإبدال بين الأطفال أكثر من أي اضطرابات أخرى			
8	يختلف الإبدال من عمر زمني إلى آخر			
9	في بعض الحالات يتبدل الطفل (في السين بالدال وحرف الراء باللام)			
ت	ثالثاً: الإضافة	غالباً	أحياناً	أبداً
10	يضيف الطفل حرفاً زائداً عن الكلمة المنطوقة			
11	يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر			
12	تنتشر الإضافة عند أطفال الرياض أكثر من الكبار			
13	يصبح كلامه غير مفهوم في بعض الأحيان			
14	يقوم طفل الروضة بإضافة الأصوات الغير مطلوبة في بعض الأحيان			

ت	رابعاً – التحريف والتشويه			
15	ينطق الطفل الصوت بشكل يقربه من الصوت الأصلي أو الصوت العالي			
16	يستخدم طريقة غير سليمة في عملية اخراج التيار الهوائي			
17	التحريف لدى أطفال الرياض أكثر من الكبار			
18	يقوم طفل الروضة بتحريف الحروف في بعض الأحيان			
19	يعرف الحروف التي تقع في نهاية الكلمة أكثر من الحروف التي تقع في بداية الكلمة			